Linguistic and Dialectal Researches in The Narratives of Ibn Al-Tayyani (D. 436 AH) in Language - Collection and Study

Hiba Ahmed Taha
Department of Arabic Language, College of Education for Women, Iraqi University, Baghdad, Iraq

KEYWORDS: **Researches, Linguistic, Dialectal, Narrations, Ibn Al-Tayyani**

https://doi.org/10.51345/.v36i2.1065.g537

ABSTRACT:

The research is concerned with studying the narratives of the linguist known as Ibn al-Tiyani (d. 436 AH), the author of the dictionary that sparked controversy among those interested in language and entitled (Al-Mu'ab fi al-Lughah). Since it was difficult to access this dictionary, we only found his name and the name of its author, our scholar (Ibn al-Tiyani). I decided to collect his narratives scattered in the mothers of language books, grammar, and dictionaries. I found that the book Tuhfat al-Majd al-Sarih fi Sharh Kitab al-Fasaih by al-Labli (d. 691 AH) included most of his narratives, as well as the dictionary Taj al-Arus by al-Zubaidi and other language books. There is no doubt that Ibn al-Tiyani's narratives were comprehensive in the topics of language, phonetics, morphology, grammar, and semantics, so I decided to study the words that fall within the topics of phonetics, dialect, and linguistics. According to what was collected from these narratives, they were divided into topics represented by linguistic phenomena in which a group of words participated and were considered a language. My method in the research was to mention the narrative of Ibn al-Tiyani, indicating its source, then study the word in language books and dictionaries, mentioning the opinions of linguists about it.

المباحث اللغوية واللهجية في مرويات ابن التياني (ت 436 هـ) في اللغة – جمع ودراسة –

أ.م.د. هبة احمد طه

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، بغداد، العراق

الكلمات المفتاحية | المباحث، اللغوية، اللهجية، مرويات، ابن التياني.

https://doi.org/10.51345/.v36i2.1065.g537

الملخص:

يعنى البحث بدراسة مرويات العالم اللغوي المعروف بابن التياني (ت 436 هـ) صاحب المعجم الذي أثار جدل المعنيين باللغة والموسوم بـ(الموعَب في اللغة)، ولما تعذر الوصول إلى هذا المعجم فلم نعثر إلا على اسمه، واسم صاحبه عالمنا (ابن التياني) عزمت على جمع مروياته المتناثرة في أمات كتب اللغة، والنحو، والمعجمات، فوجدت أن كتاب تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح للبَّلِيُّ (ت 691هـ) قد ضمّ معظم مروياته، وكذلك معجم تاج العروس للزبيدي وغيرهما من كتب اللغة.

ولا شك أن مرويات ابن التياني كانت شاملة لمباحث اللغة والصوت والصرف والنحو والدلالة، فأرتايت دراسة الالفاظ التي تدخل ضمن المباحث الصوتية واللهجية واللغوية.

وبحسب ما جمع من هذه المرويات قسمت البحث على موضوعات متمثلة بالظواهر اللغوية اشتركت فيها مجموعة من الالفاظ وعدت لغة، وكان منهجي في البحث أن اذكر مروية ابن التياني مشيرةً الى مصدرها ثم ادرس اللفظة في كتب اللغة والمعجمات ذاكرة آراء اللغويين فيها.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

وبعد:

فبعون الله تبارك وتعالى أنجزت هذا البحث الميّسر والمتمثل بدراسة مرويات العالم اللغوي المعروف بـ(ابن التياني) صاحب المعجم الذي اثار جدل المعنيين باللغة والموسوم بـ(الموعب في اللغة)، ولما تعذر الوصول الى هذا المعجم فلم نعثر الا على اسمه واسم مؤلفه، عالمنا (ابن التياني) فعزمت على جمع مروياته المتناثرة في أمات كتب اللغة والنحو والمعجمات، فوجدت انه كتاب شرح الفصيح لـ (اللبلي) الموسوم بـ(تحفة المجد) ضم معظم مروياته ثم معجم تاج العروس الذي اورد مرويات ابن التياني وغيره من كتب اللغة.

ولا شك ان مرويات ابن التياني كانت شاملة لمباحث اللغة والصوت والصرف والنحو والدلالة، فارتأيت دراسة الالفاظ التي تدخل في المباحث الصوتية واللهجية واللغوية.

وكان منهجي في هذه الدراسة أن أجمع كلَّ مادة لغوية رواها ابن التياني منفرداً بها أو رويت مع غيره من اللغويين و عُدت لغة سواء أكانت موصوفة بالصحة أو الفصاحة أم وصفت بأنها خطأ أو لغة رديئة، وكذلك

الألفاظ التي نسبت إلى لغة عربية أي لهجة من لهجات العرب، تناولتها ضمن هذه الدراسة. وبحسب ما جمع من هذه المرويات قسمت البحث على موضوعات متمثلة بالمباحث اللغوية التي اشتركت فيها مجموعة من الألفاظ وعدت لغة، و بهذا جاءت خطة البحث على النحو الآتي:

- المبحث الأول: تغيير حركة عين الفعل (الفتح، الكسر، الضم، السكون)
- المبحث الثاني: تغيير حركة أول الكلمة
- المبحث الثالث: الإبدال الصوتي أو إبدال الحروف
- المبحث الرابع: التضعيف
- المبحث الخامس: زيادة الهمز، زيادة الألف، زيادة الألف، زيادة التاء والتضعيف
- المبحث السادس: ظاهرة الإتباع
- المبحث السابع: المُوَّلد، والمعرّب
- المبحث الثامن: ظواهر متفرقة

وكان منهجي في البحث أن اذكر مروية ابن التياني مشيرةً الى مصدرها ثم ادرس اللفظة في كتب اللغة والمعجمات ذاكرة آراء اللغويين فيها. وقد استعنت بكتب اللغة والمعجمات بوصفها مصادر البحث وأخذت منها كثيرا وكان ارتكازي على المعجمات اللغوية التي تمثل الوعاء الأكبر والمنهل الأعظم لمثل هكذا دراسة بعد كتاب (تحفة المجد)، ومن هذه المعجمات معجم العين، ومعجم تهذيب اللغة ومعجم المحكم، والمخصص لابن سيده، والجمهرة لابن دريد وغيرها. ومن كتب اللغة شروح كتاب الفصيح و الفروق اللغوية وكتاب الأفعال لابن القطاع وكتب غريب الحديث وغريب القرآن، وغيرها.

وبعد هذا العرض الموجز لوصف البحث لا يفوتني إلا أن أقدم شكري وتقديري لكلّ من مدّ يد العون بما يستطيع، والله أسأل أن أكون قد وفقت في ابراز جهود هذا اللغوي وأثره في اللغة فيما اضافه من ألفاظ، ودلالات، ولغات، و نقد لغوي للفصيح وغير الفصيح، كما سيتبين في ومضات هذا البحث وبعد هذا أوصي أن يسير طلبة العلم على إبراز جهود اللغويين، والنحويين المندرجة اسماؤهم في سطور صفحات الكتب، ولم يظهر لهم كتاب أو تعذر الوصول إلى منجزهم العلمي ومؤلفاتهم ففي ذلك فوائد جمة. لعلنا بذلك نقدم للمكتبة العربية ما يزيد من الإثراء العلمي، والأدبي، واللغوي، فضلاً عن الاستئناس بالمفردات اللغوية التي ربما تكون قد ابتعدت عن النشأ، وتزيد فينا الحسّ النقدي الذي يفصل بين الصحيح والخطأ، والمقبول من الألفاظ.

المطلب الأول: التعريف بابن التياني (ت 436هـ)

هو أبو غالب تمام بن غالب اللغوي الأندلسي المرسي، يعرف بابن التياني[1]، كان إماماً في اللغة، ثقة في إيرادها، مذكورا بالديانة والعفة والورع، وله كتاب مشهور جمعه في اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً؛ وله فيه قصة تدل على فضله مضافاً إلى علمه[2].

وله كتاب مشهور جمعه في اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً وله فيه قصة تدل على فضله مضافاً إلى علمه، ابْنُ حَزْم قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ الفَرَضِيّ أَنَّ الأَمِيْر مُجَاهِداً العَامِرِيَّ وَجَّه إِلَى أَبِي غَالِب إِذْ غَلَب عَلَى مُرْسِيَة أَلفَ دِيْنَار عَلَى أَنْ يَزِيْد فِي تَرْجَمَةِ هَذَا الكِتَاب: مِمَّا أَلَّفْتُه لأَبِي الجَيْش مُجَاهِدٍ العَامِرِيّ، فَرَدَّ الدَّنَانِيْرَ، وَلَمْ يَفْعَلْ، وَقَالَ: لَوْ بُذِلَتْ لِي الدُّنْيَا عَلَى ذَلِكَ، مَا فَعَلْتُ، وَلاَ اسْتجزتُ الكَذِبَ، فَإِنِّي لَمْ أَجْمَعْهُ لَهُ خَاصَّة..[3]

–شيوخه:

تتلمذ ابن التياني على يد العديد من العلماء البارزين في عصره، ومن أبرزهم:

1. غالب بن عمر (والده): كان غالب بن عمر من العلماء المعروفين في الأندلس، وقد نشأ ابن التياني على يديه من أهْل وَادي الْحِجارَة، سَمِعَ: مِن أبن وضَّاح وغَيْرِه.
   ورَحَل فَسَمِع: من أحمَد بن شُعَيْب النّسَائيّ، وأَبي يَعْقُوبَ المِنْجَنِيقيّ وسِوَاهما؛ وتُوفِّيَ (رحمه الله): سنة أَرْبع عشْرة وثلاثِ مائةٍ[4].
2. أبو بكر الزبيدي: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَذْحِجٍ الزُّبَيْدِيُّ، ثُمَّ الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، إِمَامُ النَّحْوِ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، تُوُفِّيَ: فِي جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ ثَلاَثٌ وَسِتُّوْنَ سَنَةً..[5]
3. وَعَبْدِ الوَارِثِ بنِ سُفْيَانَ.[6]

–ثناء العلماء عليه:

شهد له الحميدي (ت488هـ) في كتابه «جذوة المقتبس» بالتقدم في اللغة والورع فقال: «كان إماماً في اللغة، ثقة في إيرادها، دَيّناً ورعاً»[7].

وقال فيه ابن حيّان الأندلسي (ت 469هـ) في كتابه «المقتبس»: «كان أبو غالب هذا مقدّماً في علم اللسان أجمعه، مسلمة له اللغة، شارعاً مع ذلك في أفانين المعرفة.«[8]

–مصنفاته:

1. كتاب تلقيح الْعين فِي اللُّغَة ((9))
2. أخبار تهامة، والحجاز ((10)).
3. شرح الفصيح لثعلب.

4. الموعب فِي اللُّغَة.((11)): أثنى عليه العلماء، وجعله ابن حزم أحسن تأليف وضع في علوم اللغة وأوفرها مادة وأصحها نصوصاً، وله كتاب آخر في علوم اللغة

–وفاته

تُوُفِّيَ بِالمرِيَّة سَنَة سِتٍّ وَثَلَاثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائة رحمه الله.(12)

–أشهر مَن نقل مرويات ابن التياني:

1. ابن عطية (ت 542 هـ): هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، من محارب قيس، الغرناطي، أبو محمد: فقيه حافظ محدث مشهور أديب نحوي شاعر بليغ كاتب ألف في التفسير كتاباً ضخماً أرى فيه على كل متقدم، وتوفي بلورقة له (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – خ).(13)
2. اللَّبْلِيُّ (ت 691هـ): أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهري المقري اللغوي المالكي ولد سنة 623 ثَلَاث وَعشْرين وسِتمِائَة وَتوفى سنة 691 احدى وَتِسْعين وسِتمِائَة، من تصانيفه: الإعلام بحدود قَوَاعِد الْكَلَام فِي الْمنطق، بغية الآمال بِمَعْرِفَة النُّطْق بِجَمِيعِ مستقبلات الافعال فِي اللُّغَة، تحفة الْمجد الصَّرِيح فِي شرح كتاب الفصيح لثعلب فِي اللُّغَة، و غيرها كثير، توفى بتونس، سنة 691هـ (14).
3. أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥ هـ): محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان، الإمام أثير الدين الأندلسي الغرناطي، النّفزي، نحويّ عصره ولغويّه ومفسّره ومحدّثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه. ولد بمطخشارس، مدينة من حاضرة غرناطة.، وتقدم في النحو، وأقرأ في حياة شيوخه بالمغرب هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الغرناطي الأندلسي.
4. ابن الملقن (ت 804هـ): هو عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله، سراج الدين أبو حفص الأنصاري الأندلسي التكروري المصري الشافعي، ويعرف بابن الملقن–

ولد ابن الملقن رحمه الله بالقاهرة يوم الخميس في شهر ربيع الأول سنة 723هـ، ابن الملقن رحمه الله تعالى في طلب العلم والحديث إلى بلاد عدّة فرحل إلى دمشق وحماه سنة 770هـ / 1369م فسمع من متأخري أصحاب فخر الدين بن البخاري، ورحل إلى الحرمين الشريفين، ورحل إلى بيت المقدس والتقى بالحافظ العلائي وسمع منه كتابه "جامع التحصيل". توفى ابن الملقن ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة 804هـ / 1401م، ودفن بجوار أبيه بحوش "سعيد السعداء". وحزن الناس لفراقه حزنا شديدًا، فعليه رحمة الله تعالى وجمعنا به في دار كرمته.(15)

5. بدر الدين العيني (ت 855 هـ): محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين، أصله من حلب ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس. وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون، وتقرب من الملك المؤيد حتى عد من أخصائه. ولما ولي الأشرف سامره ولزمه، وكان يكرمه ويقدمه، ثم صرف عن وظائفه، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة.[16]
6. برهان الدين البقاعي (ت ٨٨٥ هـ): هو برهان الدين، أبو الحسن، إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي، مؤرخ أديب، أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، وتوفي بدمشق. له مؤلفات عدة منها: (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران)، و (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)[17]
7. مرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ): هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر، وتوفي بالطاعون في مصر.من كتبه: (تاج العروس في شرح القاموس – ط) و (إتحاف السادة المتقين – ط) في شرح إحياء العلوم للغزالي، و غيرها[18].

المطلب الثاني: حول مرويات ابن التياني

أولا: أثر مرويات ابن التياني في اللغة

كان ابن التياني أحد علماء اللغة البارزين في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري، وقد ترك تأثيرًا واضحًا في الدراسات اللغوية من خلال مؤلفاته ومروياته. ومروياته لم تكن مجرد نقل للغة، بل كانت أساسًا في تطوير المعاجم، ونقل التراث.

وقد ساهمت في إثراء المعجمات العربية يتجلى ذلك من خلال إشارة اللغويين إليه في دراسة مفردات اللغة وتراكيبها. أما بذكر اسمه صريحا أو ذكر نصوص لغوية من كتابه "الموعب" وهو من المصادر المهمة التي اعتمد عليها اللغويون، إذ حظي ابن التياني بتقدير العلماء فوصفه ابن حيان الأندلسي إلى أنه ‘‘كان مقدّمًا في علم اللسان، مسلمة له اللغة، شارعًا مع ذلك في أفانين المعرفة’’، ويمكن أن نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر جوانب من تأثيره في اللغة:

1- بيان دلالة المفردات القرآنية

من ذلك معنى كلمة (عاقر) قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) {سورة مريم:40}، قال «ابن التياني»: "العقر مصدر العاقر من النساء وهي التي لا تحمل من غير داء ولا كبر، لكن خلقة، ثم قال وتعقرت: إذا ولدت ثم أمسكت "[19]

وفي معنى (الركوع) في قوله تعالى: (وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ) {سورة ص :24}، ذكر ابن التياني في كتابه الموعب: وكل شيء يكب لوجهه فتمس ركبته الأرض بعد أن يطأطىء رأسه فهو راكع[20].

2- أثر المرويات في غريب الحديث وشروحه

وقد ترك ابن التياني أثراً في هذا المجال من خلال مروياته واهتمامه بشرح وتفسير الألفاظ الغريبة في الحديث الشريف فكان يسعى لتوضيح المعاني المقصودة وراء تلك الألفاظ باستخدام معارفه اللغوية وبلاغته العربية. هذا النوع من التفسير يسهم في فهم الحديث بشكل أدق ويساعد في توضيح المعاني التي قد تكون غامضة للقارئ أو السامع. ومن الأمثلة في هذا المجال ما يلي:

-بَهَم: جاء في الحديث عن جبريل (عليه السلام) حينما سأل النبي – صلى الله عليه وسلم- عن الإسلام والإيمان والإحسان، جاء في نهايته: فقال الرجل: فأخبرني عن الساعة، قال: (ما المسئول عنها بأعلم من السائل) قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: (وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهن إلا الله)، ثم تلا النبي -صلى الله عليه وسلم- قوله تعالى: {إن الله عنده علم الساعة} (لقمان: 34) الآية. وفي صحيح مسلم بلفظ: (إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، فذاك من أشراطها). رواه البخاري.

ذكر العيني (ت 855هـ) قول ابن التياني: " قلت ذكر ابْن التياني فِي كتاب الموعب أَن البهم صغَار الضَّأْن الْوَاحِدَة بهمة للذّكر وَالْأُنْثَى وَالْجمع بهم وَجمع البهم بهام وبهامات "[21]

-عشير: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُرِيتُ النَّارَ، فَرَأَيْتَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ-، قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ -. رواه البخاري.

وَفِي (الموعب) لِابْنِ التياني: عشيرك الَّذِي يعاشرك أَيْدِيكُم وأمركما وَاحِد، لَا يكادون يَقُولُونَ فِي جمعه عشراء وَلَكنهُمْ، معاشروك وعشيرون. وَقَالَ بَعضهم: هم عشراؤك.[22]

عرق: عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُمَا. قَالَ لَمَّا فُتِحَ هاذانِ المِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فقالُوا يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ إِنَّ رسولَ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنا وَهُوَ جَوْرٌ عنْ طَرِيقِنَا وإِنَّا أَرَدْنَا قَرْنا شَقَّ علَيْنَا قَالَ فانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ[23].

وَفِي (الموعب) لِابْنِ التياني: الْعرَاق الَّذِي يَجْعَل على ملتقى طرفِي الْجلد إِذا خرز فِي أَسْفَل الْقرْبَة، وَبِه سمي الْعرَاق لِأَنَّهُ بَين الْبر والريف.[24]

-**شَعَر**: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – بِيَدَىَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أُحِلَّ لَهُ

قَالَ ابن التياني: أشعرت الناقة إذا وجأت في كتفها.[25]

-**بضع**: عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها...."[26]،

قَالَ ابن التياني في "الموعب": البضع اسم المباضعة، وهو الجماع. وغير ذلك كثير في شروح الحديث.

3- إثراء المعجمات العربية:

قدم ابن التياني أنموذجًا متقدمًا في كيفية شرح معاني الكلمات بشكل دقيق وشامل، مما أسهم في تطور معاجم اللغة العربية، وكان يركّز على عدة جوانب مهمة في شرح الكلمات، ومن أبرزها:

أ- **بيان دلالة الألفاظ**: من ذلك

– أكك: وَفِي الموعَب: الأَكَّةُ: الضِّيقُ والزَّحْمَة قَالَ الرّاجِزُ: إِذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ فخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ[27]، وَفِي الموعَب: يومٌ عَكّ أَكٌّ: حارٌّ ضَيِّقٌ غامٌّ، وعَكِيكٌ {أَكِيكٌ مثلُه}

–بلع: قال ابن التياني في مختصر الجمهرة: وكل شراب بلوع، ورجل بُلَع، وامرأة بُلَعَة: كثير الأكل. قال وفي الموعب: والبلعةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة[28].

–جرع: الجرع في الناس والحافر كله والظلف، وهو شرب في عجلة[29].

–حصر: قيل للذي لا يأتي النساء: حصور، لأنه حبس عما يكون من الرجال، كما يقال للذي لا يتيسر له اللفظ: قد حصر في منطقه.[30]

–شمع: الشَّمَعُ: شَيْءٌ يُسْرَجُ بِهِ، يَقْذِفُهُ النَّحْلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، وَتُدِيرُهُ لِتَحْفَظَ مَا تَقْذِفُهُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ: (الموم) [31]، وَقَالَ ابنُ التَّيَّانِيّ: شَمْعٌ كَقَدَمٍ يُسمّى بالفارسيّة الموم.[32]

–ضحح: الضِّحُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّمْسُ، وقيل: هُوَ (ضَوْءُها) إِذا اسْتَمْكَن من الأَرْضِ. وَفِي الحَدِيث: (لَا يَقْعُدَنّ أَحدُكم بَين الضَّحّ والظِّلّ فإِنه مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ)، أَي نِصْفُه فِي الشَّمْسِ ونِصْفُه فِي الظِّلّ، وأَنشد:

والشَّمْسُ فِي اللُّجَّةِ ذاتِ الضِّحِ [33]

-**عجج**: قال ابن التياني عن أبي زيد: شربت ماء ملحًا فما عجت به، أي: لم أرو منه.[34]

-**غبط**: الغِبْطةُ: حسنُ الحال. ورجلٌ مَغْبوطٌ ومُغْتَبِطٌ أي في غِبْطةٍ.، فاغتبط هو[35]، قال ابن التياني في مختصر الجمهرة: غبطت الرَّجُل: حسدته على الشيء، وأنشد في الموعب: * فالناس بين شامت وغُبَّطِ *[36]

–**غوى**: غوي مصدر غَوَى: الغَيُّ، والغَوايةُ: الإنهماكُ في الغَيّ، غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيًّا، وَغَوَايَةً [37]، وقال ابن التياني عن أبي عبيد: الغواية الضلال، وأنشد: إذا خُيِّرَ السِّيديُّ بين غَوَايةٍ ورُشْدٍ أتَى السِّيدِيُّ ما كان غَاوِيَا[38]

– **قحل**: القاحِل: الْيَابِس من الْجُلُود، وَقَالَ أَبُو عُبَيْد: قَحل الرجل وقَفَل قُحُولاً وقُفولاً إِذا يَبس[39]، قال ابن التياني: قَحَلَ الشيخ، وقَحِلَ: يبس جلده على عظمه. وفي ماضيه لغتان: قَحَلَ وقَحِلَ، بالفتح والكسر[40]

–**ولغ**: عن ابن التياني في الموعب: ليس شيء من الطير يَلَغُ إلا الذباب[41]

ب–**الضبط بالشكل**: الضبط الدقيق للمفردات في المعجم يساعد في ضمان دقة المعاني وتجنب اللبس، ويحافظ على اللغة، حيث يمكن أن يكون للكلمة نفس الجذر أو الشكل اللغوي مع معانٍ مختلفة من ذلك:

–**بلع**: وكل شراب بلوع، ورجل بُلَع، وامرأة بُلَعَة: كثير الأكل. قال وفي الموعب: والبلعةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة.

–زياداته وانفراداته:

زيادات ابن التياني لم تكن مجرد استحداثات بل كانت تهدف إلى جعل المعجمات أكثر دقة وفاعلية في تفسير الكلمات العربية. وهذه الزيادات يمكن تصنيفها بمجملها هي زيادات في الاشتقاقات سواء أكانت فعلا أم اسما أم من المشتقات الاخرى، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

–**يَبْرَأُ، ويَبْرُؤ**، بفتح الرَّاء وضمِّها والهمز، وزاد ابن التَّيّانِيّ: أَبرُؤ[42].

–**وفي مصدر عقمه الله**: عقم بفتح العين وإسكان القاف، وزاد ابن التياني: وعقماً بضم العين وإسكان القاف، وعقوماً، بضم العين والقاف، وحكى الثالثة عن قطرب.[43]

–**الأضاحي**: جمع أضحية، وفي الأضحية لغات ضم الهمزة وكسرها وضَحِيَّة، وجمعها: أضاحي وأضحاة، وجمعها أضحى، وبه سمي يوم الأضحى....زاد ابن التياني: وإضحا بكسر الهمزة[44]

–**السَّحُّ والسُّحُوحُ**: (أَن يَسْمَن غَايَةَ السِّمَنِ)، وَقد سَحَّتِ الشَّاةُ والبَقَرَةُ {تَسِحّ، بِالْكَسْرِ} سَحًّا {وسُحُوحاً} وسُحوحَةً: إِذا سَمِنَتْ؛ حَكَاهَا أَبو حَنِيفَةَ عَن أَبي زَيْدٍ، وَزَاد ابنُ التّيّانِيّ: {سُحُوحةً..}[45] وزادَ ابنُ التَّيّانِيّ في شَرْحِ لفَصِيحِ عن الأَصْمَعِيّ قال: سأَلتُ مُنْتَجِعَ بنَ نَبْهَانَ عن السَّمَيْدَعِ، فقال: هو السَّيِّدُ المِوَطَّأُ الأَكْنَافِ[46]

ثانيا: صور الاستدلال عن مرويات ابن التياني

1– الحكاية: من ذلك قوله في تعدي الفعل و لزومه: "ويقال: كسب المال، واكتسبه، وكَسَبْتُ الرجل مالاً فَكَسَبَهُ، وهو أحد ما جاء على فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ، وأكسبته خطأ، حكي ذلك ابن التياني"[47] ومن

ذلك أيضا قوله في تداخل اللغات في الأفعال[48]: " وفي هلك المكسور على ما حكاه ابن التياني: يَهْلَكُ، بالمفتح على القياس فيهما " [49]، و غير ذلك من المواضع [50]

2- الإنشاد: كثير ما نجد في كتب اللغة ومصادرها عبارة: (وانشد ابن التياني) من ذلك ما جاء في تحفة المجد: "وقال ابن التياني في مختصر الجمهرة: غبطت الرَّجُل: حسدته على الشيء، وأنشد في الموعب:

* فالناس بين شامت وغُبَّطِ *[51]

ومن ذلك في بَابُ "فَعَلْتُ بفتح العَين": "والمصدر الغَيُّ والغَوَايَةُ....، والصفة ممن المطرز وابن السكيت وغيرهما غاوٍ، وَغَوِيُّ.، وحكاهما أيضاً ابن التياني وأنشد[52]: *أَضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُر *[53]"

3- القول: يعدّ القول من أقوى صور الاستدلال عن مرويات ابن التياني؛ لأن القول يدل بنفسه على الرواية من غير واسطة، نحو: " قال ابن التياني عن أبي عبيد: الغواية الضلال"، وقوله في «شرح الفصيح» عن أَبي حاتِمٍ: تقولُ العربُ: تَعَهَّدْت ضَيْعتِي، ولا يُقَال: تَعَاهَدْتُ[54]

وَقَالَ ابنُ التَّيَّانِيّ: شَمْعٌ كَقَدَمٍ يُسمّى بالفارسيّة الموم.[55] و غيرها كثير

المبحث الأول: حركة عين الفعل

المطلب الأول: حركة عين الفعل الماضي

1- بين الفتح والكسر

-**بلع**: بَلِعَ الشيءَ بَلعاً و ابتلَعَهُ و سرطه سرطاً: جَرَعه [56]. قال ابن التياني وابن سيدة: وَ بَلعَ الماءَ: جَرَعَهُ[57]. وذكر اللبلي شارح الفصيح ما قاله ابن دستورية و ردَّه على ثعلب: " وإنما ذكر ثعلب بَلِعتُ ؛لأنّ العامة تفتح ماضيه، وهو خطأ، إنما ماضيه بالكسر لا غير" [58].

وقول ابن درستويه مردود من اللبلّي فيرى أن الفتح في بَلِعتُ ليس بالخطأ مستشهداً برواية ابن التياني عن الفراء أنه قال: "بَلَعتُ الشيءَ، وبَلِعته لغتان، و الكسر أجود من الفتح، و مستقبله بالفتح باللغتين جميعاً" (59)

-**جرِعَ**: قال ابن دريد: "جرِعتُ الماءَ أجرَعَهُ جَرعاً" [60] بكسر الراء في الماضي حكى ابن التياني، وغيره [61]: أنه يُقال جَرِعَ الماءُ و جَرَعَ بالكسر و الفتح"

وورد في كتب اللغة والمعجمات ذلك، ومما جاء في المصباح[62] "جَرَعتُ الماء جَرعاً من باب نفع، و جَرِعتُ أجرُع من باب تَعِب لغة" [63]، قال ابن القطاع[64]: "وجرِعتُ الماء و جرِعته، شربته برعب"، و هذه اللغة (الفتح) أنكرها الاصمعي [65]، و ابن درستويه [66].

-**عمد**: عَمَدْتُ الشَّيْءَ: أَسْنَدْتُهُ. وَالشَّيْءُ الَّذِي يُسْنَدُ إِلَيْهِ عِمَادٌ [67]، قال ابن التياني عن الأصمعي: "ولا يُقال عَمِدتُ، بكسر الميم "[68]

-**عضّ**: العَضُّ بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أنا وعَضَّ يَعَضُّ عَضَضْتُ[69]، حكى ابن التياني عن قطرب: ان بني تميم تفتح المكسور كله من المضاعف و (سُميت لغة الرباب) [70]، ومثله (غصصت) حكاه ابن التياني بالفتح و قال: الكسر أجود[71].

-**عسى**: فعل ماضٍ[72] جامد من أفعال المقاربة لا ينصرف، و قيل: إنه حرف و ليس بصحيح [73] ؛ لأنه فعل بدليل اتصاله بتاء الضمير، وألفه و واوه نحو: "عسيت، عسيا، وعسوا".

وفي حالة اضافته إلى المضمر فيه لغتان: عَسَيتُ بفتح السين، و عسِيتُ بكسر السين فيما حكاه (ابن التياني)، وغيره[74] وهي قراءة نافع [75] لقوله تعالى:

{فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ} (سورة محمد:22)، وفتح السين وكسرها جائز عند النحاة، وكلاهما فصيحتان [76]، و الفتح أشهر[77].

ولم يكن الحكم مطلقا عند النحاة، قال ابن هشام [78]: "وليس ذلك مطلقاً خلافاً للفارس، بل يتقيد بأن تسند الى التاء، والنون ونا المتكلمين نحو {وهل عسيتم أن كتب}" (البقرة:246)

إلّا أن ابن التياني خطّأ لغة الكسر، و نقل عن الاصمعي، و قال: "إنه لم يعرف عَسِيتُ بالكسر، و قال: و قد ذكره بعض القراء، و هو خطأ" [79].

ومن المعلوم أن القراءة ينبغي أن توافق لغات العرب، حتى تصح بها القراءة، و لهذا قرأ نافع بالكسر ؛ لموافقتها احدى لغات العرب[80]

-**هلك**: معناه: مات، حكاه ابن التياني[81]، و أما الماضي فبفتح اللام (هلَك) حكى المطرز في شرحه عن الفراء أنه قال: لا يجوز هلِكَ بالكسر، في لغة من اللغات، و هو المشهور عند اللغويين. قال اللبّلي: ما رأيت احداً حكى فيه سوى الفتح الا (ابن التياني) [82] عن كراع أنه يقال: هلِكَ يهلَك بالكسر في الماضي و قال: إنها لغة رديئة جداً، و عند الزمخشري ضعيفة، و عدّت قراءة [83] {و يهلك الحرث و النسل} شاذة، وعدّ بعضهم (هلِك، و يهلَك لغة في هلَكَ يهلِكُ) [84]

و مثله ما رواه من الأفعال بكسر عين الفعل: حرص [85]، دمع [86]، عجز[87]، غوى [88]، فَجِيء[89]، و لغ [90]

2- الضم:

-**عقم**: و مما زاده ابن التياني[91] رواية: " عَقُمَت بقتح العين و ضم القاف"

قال صاحب العين: "و يقال عقُمت المرأة بعقم عقيما" [92]

-**برأ**: بَرِئت بالكسر لغة تميم، وبرأتُ من المرض هي لغة أهل الحجاز. وكذلك يقال في الماضي بَرُوءَ مثل بَرُعَ. حكاه ابن التياني [93].

كما حكى في مستقبله: أبرُوءُ. وقال عنها لغة قبيحة لم يوجد غيرها[94]

قال ابن القطاع: "و بَرُؤَ" ايضاً من المرض لغة [95] فقد أجازت المعجمات في عين الفعل (الفتح و الكسر والضم) و عُدّ من المثلث، و الفتح أفصح [96]

3- السكون:

و من أغرب ما رواه ابن التياني و أبو حاتم " وَلْغ" باسكان اللام، قالا [97]: " و أسكن بعضهم اللام فقال: (وَلْغ). قال أبو علي [98]: "قال الأصمعي يقال للسباع كلها، و الكلاب (وَلَغ) بفتح الواو واللام، وقد يقال أيضا بكسر اللام، و أسكن بعضهم اللام فقال: وَلْغ"

وكذلك ورد في كتاب الافعال: "و حكى غيره وَلْغ يلْغ" [99]

المطلب الثاني: حركة عين الفعل في المضارع

ومن مرويات ابن التياني في حركة الفعل المضارع:

-**عطِس**: وفي مستقبل عطس ذكر اللغويون لغتين: يعطِس بالكسر، و يعطُس بالضم، و بعضهم حكى الكسر فقط،، و حكى اللغتين ابن التياني وابن سيده، وغيرهما [100]، و الافصح الكسر، قال اليزيدي: تقول العرب عامة: يعطِس بالكسر إلا قليلا منهم يقولون يعطُس بالضم [101]، و الصواب عند بعض اللغويين يعطِس[102]

-**نَعس**: قال أبو جعفر اللبلّي: "و في مستقبل نَعس لغتان: ينعُس بالضم كما حكاه ثعلب[103]، و ينعَس بالفتح حكاه ابن التياني [104]، و نسبها إلى بعض قبائل بني عامر، قال صاحب العين: " نَعَس ينعَس" [105] بالفتح، و لم اجد نسبتها الى بني عامر، و من مروياته للأفعال ما جاء باللغات الثلاث (الفتح و الكسر و الضم)

-**بهت**: و للفعل (بهت) ثلاث لغات [106] قال ابن التياني [107]: "و يقال بهِت، و بهُت، و بهَت، بكسر الهاء و ضمها و فتحها، مع فتح الباء "و بهذه اللغات قُرِيء[108] قوله تعالى {فَبَهُت الذي كفر} {البقرة: 258}

ولكن اللغة الأفصح لغة القرآن الكريم بالبناء لما لم يُسمّ فاعله [109]

-**عقر**: حكى ابن التياني [110]عَقُرت بضم القاف، و عقَرت بفتحها، و عقِرتٌ بكسرها. كما رواه آخرون [111]، و عن ابن الاعرابي: إن عقِرتُ بضم القاف أفصح، قال ابن التياني: "و عُقِرت بالبناء لما لم يسم فاعله،

قال: و انكرها المبرد [112]. إلا أن غيره حسَنها، و قال: و تُعقَّر أحسن ؛ لأنه شيءٌ ينزل بها لا من فعلها بنفسها" [113]

المبحث الثاني: تغيير حركة أول الكلمة

ومما رواه ابن التياني بتغيير حركة أول الكلمة:

-**ضعف:** في قراءة قوله تعالى: {ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا} {الروم :54}

إذ قرأها ابن كثير و غيره: " ضُعفاً" بضم الضاد و سكون العين[114]، حكاها ابن التياني [115]، وكانت حجة القراءة بالضم على قول بعضهم [116] "الضّعف بفتح الضاد في العقل، و الضُّعف بضمها في الجسم" و قد رُدّ بحجة القراءة و ذكر ذلك أيضا ابن التياني [117]و قيل ضم الضاد لغة اهل الحجاز، و فتحها لغة تميم، ولا فرق بينهما في المعنى [118].

-**الظُّلام والظِّلام:** و ردت لفظ (الظُّلام) بالضم بمعنى الظُّلم، و رجحه بعضهم أن يكون جمعا لظلم حملوه على (التراب جمع تُرَب) فيلحق بالجموع على (فُعال) [119]، و صححه اللغويون أنها بكسر الظاء مستشهدين بنسخة قوبلت بخط سيبويه – رحمه الله تعالى–، و قد قيده ابن التياني في موعبه عن أبي زيد فقال: فلان يريد ظِلامي، و أنشد:

ولو أني أموت أصاب ذلاً وسامته عشيرته الظِلاما [120]

قال المثقب العبدي:

وهن على الظلام مطلبات قواتل كل أشجع مستلينا [121]

ومثله: السُّميدع، والسّميدع[122]: عَمر (طال عَمرك و عُمرك)[123]، قِررت في المكان [124]، وِعِيد (لمن خاف وِعِيد) [125]

المبحث الثالث: الإبدال الصوتي أو إبدال الحروف

-**أجن– أجم:** وردت (أجن) بثلاث لغات (أجن) بالفتح، و (أجِن) بالكسر، و أضاف ابن سيدة (أجُن) بالضم [126].

و (أجم) الماء: اذا تغير لونه كأجن، و زعم أن ميمها بدل النون [127]،

وأنشد لعوف بن الجزع:

و نشرب آسان الحياض تسومها ولو وردت ماء المريرة آجما [128]

بالميم، و عن الأصمعي: ماءٌ آجن و آجم: اذا تغّير، وحكى ابن التياني [129] عن قطرب: و في الصفة: آجم.

أخ– نح: أخّ: كلمة توجع، و تأوه من غيظ أو حزن[130]، قال صاحب الجمهرة: "كلمة تقال عند التأوه، و احسبها محدثة" [131]، ويقال للبعير: " إخّ، إذا زجر ليبرك، ولا فعل له، ولا يقال أَخَخْتُ الجمل، ولكن يقال أنخته [132]، و نقل الزبيدي قول ابن التياني في الموعب: "ولا يقال أخخت الجمل، ولكن انخته" [133] ومثله: أك– عك[134]، و غلت، غلط[135]، أعوج – أعيج[136]

المبحث الرابع: التضعيف

–**تعهّدت:** عن أبي حاتم تعهدت ضيعتي، ولا يقال تعاهدت ؛ لأن التعاهد لا يكون إلا من اثنين، و أجاز الخليل الاثنين [137]، قال ابن فارس: " و الخليل على كل حال أعرف بكلام العرب من النضر" [138] محتجا بقولهم: قد تغافل عن كذا، و تجاوز عن كذا، وليس هذا من اثنين" [139]

وجاء عن الفراء: يقال تعدّته، وتعاهدته بمعنى، وكذا ابن السكيت[140]

وقال أكثر اهل اللغة: هما بمعنى، ولكن محذوف الألف أفصح [141]، و قد وافق ابن التياني رأي اللغويين بقوله: تقول العرب تعهّدت ضيعتي ولا يقال تعاهدت" [142]مستشهدا بحكاية يونس مع الاعراب

–**عيّ:** ومما أضافه ابن التياني في شرح الفصيح [143] عيّ بالإدغام بقوله: "من العرب من يقول: عيّ فلان بالأمر، بالإدغام"[144]، كما يقرأ قوله تعالى: {وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} {الانفال: 42}، قال الجعدي:

سألتني جارتي عن أمةٍ وأّذا ما عيّ ذو اللُبِّ سأل [145]

وكما قال الشاعر: عيّوا بأمرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة [146]

ومثله في التضعيف: (بَرّأته)[147]، و برّدته[148]

المبحث الخامس: زيادة الحروف على أصل الكلمة

ومما رواه ابن التياني بزيادة حرف على أصل الكلمة:

1– زيادة الهمزة

–**أحلّ:** وفيه ثلاث لغات (حَلِلَ) كسَلِمَ، و (أحلَّ) كأعدَّ، و (حلّ) كمرَّ[149].والكسر لغة [150] نحو: حللت من إحرامي أحِلُّ، قال اللبليّ: أي فرغت منه، وحلّ لي ما كان محرما علي في حال الاحرام كالطيب والنساء [151]، وحكى ابن التياني [152] (أحلَّ) قال أهل اللغة: لغة اهل الحجاز حلَّ فلان من إحرامه، وبه نزل القران الكريم، قال تعالى "وآذا حَلِلتم فاصطادوا " تقول: أحللت من آحرامي[153]، ومنه قول زهير:

[الطَّوِيل] جعلن القَنان عَن يَمِين وحَزْنَه وَكم بالقنان من محلّ ومُحرم[154]

-**أبرد**: قال ابن التياني: "يقال: بردتُ الشيء برداً وبرّدته بالتشديد" [155]، وجاء في الشعر أبردته: صيرته بارداً [156]، وحكى ابن القطاع [157] ما حكاه ابن التياني، وقال: أبردته بالألف لغة رديئة [158]. ومثله من مرويات ابن التياني: أبرق، وارعد [159]، و آسن [160]، وأغمى [161]، واهلكه الله [162]، و أوعى [163].

2- زيادة الياء

-**غثيث**: وتقول "غَثَتْ نفسي "، والعامة تقول: غَثِيث نفسي [164]، قال الأصمعي: والعوام تقول عثيثْ، والفعل غثيث نفسي وهو خطأ [165]، وكذلك ابن درستويه [166] ونُقل عن الليث أنه من كلام المولدين [167] ورد اللبلي صاحب التحفة [168] على ابن درستويه في تخطئته مستنداً على رواية ابن التياني ومَن معه عن أبي زيد أنه يقال: غثيت على وزن رضيت، وفي مستقبل تغثى [169] على أن أكثر اللغويين عدّوها مولدة

3- زيادة الألف

-**فاجأ**: وردت لغتان (فَجَأ –فجيءَ)، والأصل فجأ وفَجِيء بالكسر عند اللغويين لغة[170] وحكى ابن التياني أيضا (فاجأ) التي جاءت على غير قياس قال اللبلي: "لأن قياس المفاعلة أن تكون بين اثنين كالمحاكمة والمضاربة و المعانقة " ومصدرها مفاجأة [171] ومما شذّ من هذا الباب عافاه الله، وعاليت الرجل وطارقت الرجل [172].

4- زيادة التاء والتضعيف

-**تَبَرَّأت**: ومما زاده ابن التياني [173]: "تبرأت آليك من حقك " على قولهم: برأتُ الرجل من حقي، وأبرأته بمعنى واحد، قال ابن سيده: "وقد تَبرَّأتُ منه، وتَبَرّيت لمعروفه " [174] وتبرأت إليه بالشيء: "تخليت عنه وسلمته إليه [175].

5- تسهيل الهمز

-**وَبِيَتِ الأرض**: وبَئَتِ الارض كفرِح تِيبأُ بالكسر، وقيل: تَوَبأ بالواو [176]، قال الاصمعي: ولاأنكر أن يقال وَبَأت، ولا وَبِئت " [177]، وجاء في الفصيح [178]: وأرضٌ وَبِئة، وقد وَبِئت" وقد روى ابن التياني [179] وصاحب الجامع "وَبِيت" بالكسر بغير همز تَيباً، وتوباً بفتح التاء فيهما، وبالواو ومن غير همز [180]، ولغة القشيريين بالهمز

المبحث السادس: الاتباع

-**الإتباع**: هو أن تتبع الكلمة بكلمة على وزنها، لتزيين الكلام لفظاً وتقويته معنى[181]، وهو فن في اللغة العربية فريد، فيه ما يؤكد معنى من المعاني.

ومن مرويات ابن التياني ما يندرج تحت هذه الظاهرة، ومنها:

-**الضيح**: الضّح البراز الظاهر من الأرض للشمس، ومن المجاز، يقال: " جاء فلان بالضَّح والريح، اذا جاء بالمال الكثير " [182]، ولا يقال (بالضَيح) في هذا المعنى ونسب إلى العامة [183]، وإنما الضيح عند أهل اللغة لغة في الضّح الذي هو الضوء [184]

قال ابن التياني عن كراع [185] "الضّيح أيضاً: الشمس وهو ضوؤها، ويقال ما برز للشمس، وفي الحديث [186]: "لو مات فلان عن الضيح، والريح لورثة فلان "، والضيح قريب من الريع وقلّ ما يتكلم به وحده، وأنشد: *والشمس في اللجة ذات الضيخ * [187]

وقيل " استعمل فلان على الضيح والريح بدلالة " بما طلعت عليه الشمس وما جرى عليه الريح [188].

وقيل: هو اتباع للريح [189]، وإذا أفرد ليس له معنى [190] فهو تقوية للفظ الريح [191]

المبحث السابع: المُوَّلد، والمعرّب

قد عُرِف والمُوَّلد عند اللغويين بأنه: ’’ كل ما نقله المتأخرون من الكلام الأعجمي، وما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم"[192]، ومن ذلك قولهم: (نحرير) ليس من كلام العرب وهي مُوَّلَد، والعُجَّة طعام يتخد من البيض، وهو مُوَّلد

من ذلك ما ورد في مرويات ابن التياني:

-**الشمع**: ورد في كلام العرب (الشَّمَع) و (الشَّمْع) بفتح الميم وتسكينها (مُوَّلد) هكذا نقل عن اللغويين. وابن السكيت يرى أن الشمع بفتح الميم واسكانها تخفيف وليست مُوَّلدة [193]، وقال مرّة: هما لغتان مستويتان [194]، وعن الفراء: الشمع بالتحريك هذا كلام العرب، والمولدون يقولون: شمع بالتسكين [195]، قال ابن سيدة [196]: " قال يعقوب: والمولدون يقولون (شَمَع) وهو غلط ؛لأن الشّمع والشمْع لغتان فصيحتان".

والشمعة أخص من الشمع وهي مُوَّلدة، والفصحاء وعلى تحريك الميم [197]، وأما الشمع فيقال بسكون الميم، وفتحها وهو معروف.

-**المُعَرَّب**: عرفه السبكي (ت 771هـ) بأنه: ’’ لفظ غير علم استعمله العرب في معنى وُضع له من غير لغتهم’’[198]، فالمُعرَّب لفظ استعاره العرب الفصحاء واستعملوه في لغتهم.

و من أمثلته في مرويات ابن التياني:

-**الموم**: الموم بالضم: الشمع معرّب، قال ابن دريد: الشمع المعروف: الذي يسمي الموم بالفارسية [199]، وموم العسل، قال ابن التياني[200]: "شَمَع كقَدم يسمى بالفارسية الموم "، وعلى هذا فقول ابن التياني كان شاهدا على أن شمع معربة ؛ لأنها فسرت بمعنى الموم، وهي فارسية بإجماع اللغويين[201]، قال ابن السكيت فيما رواه صاحب التهذيب: " قل الشمع للموم، ولا تقل الشمع" [202]، ونقل صاحب التاج عن الأزهري: "وأصله فارسي" [203].

المبحث الثامن: ظواهر متفرقة

-**ذِرِيحَة**: حكاها ابن التياني [204] بالكسر والتشديد والهاء احدى لغات لفظة (الذرحرح) واحدة الذراريح وقد بلغت عند بعض اللغويين اثنتي عشر لغة، وقيل أربعة عشر [205] وجاء في العين: "ويقال ذريحة لواحدة الذراريح "[206]، والذريحيات من الإبل منسوبات إلى فحل يقال له ذريح [207] وذرّح الشيء من الريح كذرّاه، وأحمر ذرّيحي شديد الحمرة [208]

الهضاب والغوامض من الأرض واحدتها ذريحة [209]، والذراح والذَّريحة..[210] ورواية ابن التياني بالكسر.

-**معاي**: وما ورد عن ابن التياني[211] في لغة الوصف من الإبل " عن أبي حاتم، ولا يقال عيان ونحن معيون، وبعير مِعي وآبل مِعايا "، ثم قال "وآبل معي، وناقة مِعي سواء، وآبل مِعاي مكسورة " وقال غيره "معايا "[212] وقد نهى عنها ابن التياني موافقا لعلماء اللغة.

قال سيبويه[213] وسالته – أي الخليل – عن قولهم معايا ؟ فقال الوجه مِعاي، وهو المطرد، وكذلك قال يونس وإنما قالوا: معايا كما قالو مدارى، وصحارى كانت مع الياء أثقل[214].

-**عيمان**: روى ابن التياني[215] عن الكلابيين: العيمان الذي كان يشرب اللبن فقده، وهو يعلم إليه عيمة [216]

قال ابن السكيت: "وسمعت شيخا من قدماء أهل العربية، يقول: إنّ كاذبا فشربت غيوقا بارداً، أي: لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح [217] مستشهداً بقول الحطيئة [218]:

(سَقَوا جارَكَ العيمانَ لما تَرَكْتَهُ... وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشرابِ مشافِرُه)

اي شرب الماء في الشتاء فقلص شفتاه [219].

-**إنفحة**: بكسر الهمزة وهو الأكثر استعمالا في اللغة [220]، قال الجوهري: "والإِنْفَحَةُ (2) بكسر الهمزة وفتح الفاء مخفَّفة: كَرِشُ الحمل أو الجدي ما لم يأكل"[221]

وحكى اللغويون أربع لغات:

1- الإَنْفَحَةُ بكسر الهمزة مع التشديد
2- الأنفحة بفتح الهمزة مع التشديد
3- مِنفحة بأبدال الهمزه ميما مكسورة
4- وعند الجمهور (إنفَحة) بكسر الهمزه وفتح الفاء وتخفيف الحاء[222].

والتشديد أيضا لغة جيدة [223]، عن ابن السكيت: ولا تقل (أنفحة) [224] بفتح الهمزة، وهذا الذي انكروه قد حكاه ابن التياني [225]، قال ابن درستويه "وبعضهم يفتح الهمزه " [226] ونسبت إلى العامية.

الخاتمة:

فبعد إتمام البحث بحول الله وقوته في تراث أحد علمائنا الأعلام من اللغويين، أود أن أسجل خاتمةً بأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي، فأقول مستعينة بالله تعالى:

كان ابن التياني أحد علماء اللغة البارزين في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري، وقد ترك أثرا واضحًا في الدراسات اللغوية من خلال مؤلفاته ومروياته. فمروياته لم تكن مجرد نقل للغة، بل كانت أساسًا في تطوير المعاجم، ونقل التراث، وقد ساهمت مروياته في إثراء المعجمات العربية فضلا عن أنها كانت شاملة لمباحث اللغة والصوت والصرف والنحو والدلالة.

وقد كشفت لنا هذه المرويات عن شخصية لغوية فذّة فقد كان راوياً، وناقداً لغوياً، ومؤيداً لآراء اللغويين ومخالفاً لهم أحيانا، فضلا عن أن له زيادات، وانفرادات أثرت المعجم العربي. وهذه الزيادات يمكن تصنيفها بمجملها هي زيادات في الاشتقاقات سواء أكانت فعلا أم اسما أم من المشتقات الاخرى

كما كان ابن التياني (ت 436هـ) بارعاً في استخدام الشواهد التي استشهد بها في شرحه، فأكثر منها بشكل ملحوظ، وفي مقدمة هذه الشواهد الشاهد القرآني،

أخيراً، أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وقدمت خدمة ـ ولو يسيرة ـ لتراثنا العربي الإسلامي، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. الإفصاح في فقه اللغة: حسين يوسف موسى – عبد الفتاح الصّعيدى (ت: 1391 هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي – قم، الطبعة: الرابعة، 1410 هـ
جمهرة اللغة، لابن دريد الازدي (ت321هـ) طبع حيدر آباد الدكن الطبعة الاولى 1345هـ. حقَّقه وقدم له: نجيب مايل الهروي، عصام مكّية، مجمع البحوث الإسلامية، إيران، ط1، 1409 هـ
2. الألفاظ: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ)، تح د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون ط1، 1998م
3. صلاح المنطق – لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت244هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون – دار المعارف – القاهرة – الطبعة الربعة (1949م = 1368هـ) 0

4. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج (ت316هـ)، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1407هـ-1987م.
5. الاعلام، خير الدين الزركلي (ت 1976م)، الطبعة الثالثة، بيروت، 1389هـ – 1969م.
6. الأغاني. أبو الفرج الأصفهاني (356هـ). تحقيق: سمير جابر. دار الفكر – بيروت. ط2.
7. الأفعال، ابو بكر محمد القرطبي ابن القوطية، (ت367هـ)، تحقيق علي فودة، القاهرة، (1952م).
8. الأفعال، ابو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي، تحقيق حسين محمد محمد شرف، ومراجعة الدكتور محمد مهدي علام، الهيأة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة (1398هـ.1978م).
9. الأفعال، علي بن جعفر ابن القطاع، ت(515هـ)، حيدر آباد، الدكن (1361هـ).
10. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة الأولى 1411هـ–1990م
11. الايضاح في شرح المفصل للشيخ ابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (646 هـ) تحقيق: الدكتور موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، 1982 م.
12. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: شهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف (ات: 691هـ)، تح: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، 1418هـ – 1997م
13. التكملة والذيل على درة الغواص = أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط1، 1417 هـ – 1996 م
14. التلخيص في معرفة أسمَاءِ الأشياء: أبو هلال العسكري (ت نحو 395هـ)، عني بتَحقيقه: الدكتور عزة حسن
15. إنباء الغمر بأبناء العمر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1389هـ، 1969م
16. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة 1371هـ – 1952م.
17. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو سعد (ت 562هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382 هـ – 1962 م.
18. البارع في اللغة: أبو علي القالي (ت: 356هـ)، تح هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت، ط1، 1975م
19. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، دار المعرفة – بيروت
20. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة، 1967 م
21. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت1205هـ)، تحقيق عبد الستار احمد فرّاج وآخرين، الكويت، بلا تاريخ.
22. تاريخ علماء الأندلس: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، 1408 هـ – 1988 م
23. تبصرة والتذكرة، ابو محمد عبد الله بن علي بن اسحاق الصيمري (من نحاة القرن الرابع الهجري)، تحقيق الدكتور فتحي احمد مصطفى علي، الطبعة الاولى، دار الفكر بدمشق، 1982م.
24. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن هشام الانصاري (ت761هـ)، تح د عباس مصطفى الصالحي، الطبعة الاولى، المكتبة العربية، سنة 1986م.
25. تصحيح الفصيح لابن درستويه، تحقيق: عبدالله الجبوري، مطبعة الارشاد، بغداد، 1970م.
26. تقفية في اللغة: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (المتوفى: 284 هـ)، تح د. خليل إبراهيم العطية
27. تهذيب الألفاظ، ابن السكيت، ضبطه وجمع روايته لويس شيخو، بيروت 1895.
28. تهذيب اللغة، الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد (ت370هـ)، تح إبراهيم الإبياري، دار الكاتب العربي، ومطابع سجل التراث، القاهرة 1967.
29. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: محمد بن فتوح بن عبد الله بن أبي نصر (ت: 488هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، 1966 م
30. زاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن، أبو بكر الأنباري (ت: 328هـ)، تح د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1412 هـ-1992

31. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ): تح مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة
32. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت
33. شرح التصريح على التوضيح خالد بن عبد الله الأزهري، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة لات.
34. شرح الشافية، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت688هـ)، تح محمد نور الحسن محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت 1395هـ-1975م.
35. شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي (ت: 368 هـ)، تح أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي
36. الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت: 650هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1403 هـ - 1983 م
37. العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي (ت: 650هـ)
38. الفروق اللغوية: أبو العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم
39. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ - 1988 م
40. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت 817هـ، دار الفكر، بيروت، (د.ت).
41. صَحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف اسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت في حدود 400هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين بيروت-لبنان، الطبعة الرابعة 1407هـ-1987م.
42. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ
43. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، د ت.
44. الطبعة الثالثة، 1405 هـ، 1985 م
45. الطبعة: الأولى، 1406 هـ، 1986 م.
46. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العينى (ت 855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت
47. عُمْدَةُ الكُتَّاب وعُدَّةُ ذوي الألباب: المِعزّ بن باديس بن المنصور التَّميمي الصنهاجي (ت 454هـ)
48. العين، لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ) تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية –دار الرشيد للطباعة ودار الحرية للطباعة –بغداد(1980م-1985م،1400هـ-1405هـ).
49. غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)
50. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)
51. فهرسة ابن خير الإشبيلي أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن الإشبيلي (المتوفى: 575هـ)، تح محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، 1419هـ،1998م
52. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، 1941م
53. الكليات، معجم المصطلحات والفروق اللغوية، ابو البقاء الكفوي، ت(1094هـ)، تحقيق الدكتور عدنان درويش، محمد المصري، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1976م.
54. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ (ت 871هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م
55. لسان العرب، لابي الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور (ت711هـ)، دار صادر، بيروت (د. ت).
56. مجالس ثعلب، لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت291هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، 1980.
57. مجمل اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، بيروت، (1984م).
58. مجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن المديني، أبو موسى (ت: 581هـ)، تح عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى.

59. محكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن عيسى بن إسماعيل بن سيده الأندلس (ت458هـ)، تح مصطفى السقا والدكتور حسين نصار، ط1، شركة ومطبعة البابي الحلبي، مصر 1958.
60. محيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، الصاحب بن عباد (ت: 385هـ)
61. المخصص، تأليف أبي الحسن على بن اسماعيل بن سيده (ت458هـ) قدم له د. خليل ابراهيم جفّال، دار احياء التراث العربي بيروت –لبنان، الطبعة الاولى 1417هـ–1996م.
62. مذكر والمؤنث: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن دعامة الأنباري (المتوفى: 328 هـ)
63. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تح فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1418هـ 1998م
64. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، دار صادر، بيروت
65. معجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة
66. معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت 350هـ)، تح دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ - 2003 م
67. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، [1377 - 1380 هـ].
68. مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت761هـ) د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الافغاني، دار الفكر.
69. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت 855 هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط1، 1431 هـ - 2010 م
70. مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، 1399هـ–1979م.
71. المقرب ومعه مثل المقرب: ابن عصفور الإشبيلي، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان، ط1: 1418 - 1998
72. المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ات: بعد 309هـ)، تح: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط1، 1409هـ - 1989م
73. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت 874هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب
74. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن البقاعي (ت 885هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
75. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان
76. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (ت 1399هـ)
77. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت681هـ) تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، اعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997 م، بيروت، لبنان.

المجلات والدوريات

78. (ابن التياني والموعب): د عبد الله الجبوري، وهو بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق – المجلد (٧٨) الجزء (١).

الهوامش:

(1) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف: 1/ 447
(2) ينظر: جذوة المقتبس: 183، الأنساب للسمعاني: 192/12
(3) بغية الملتمس: 252
(4) ينظر: تاريخ علماء الأندلس: 388/1
(5) ينظر: سير اعلام النبلاء: 417
(6) ينظر: المصدر نفسه: 417
(7) جذوة المقتبس: 183
(8) المقتبس: 375
(9) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي: 320
(10) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: 1/ 291
(11) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: 1/ 246، (ابن التياني والموعب): د عبد الله الجبوري، وهو بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق – المجلد (٧٨) الجزء (١)
(12) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف: 1/ 447، جذوة المقتبس: 183، الأنساب للسمعاني: 192/12، بغية الملتمس: 252
(13) ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: 398
(14) ينظر: هدية العارفين: 276/1
(15) ينظر: إنباء الغمر وفيات سنة 804هـ، الضوء اللامع (6/ 100). شذرات الذهب (7/ 44). المنهل الصافي (6/ 146). لحظ الألحاظ ص 197.
(16) ينظر: الأعلام للزركلي: 287/4
(17) ينظر: البدر الطالع ١: ١٩ والضوء اللامع ١: ١٠١ – ١١١، وشذرات الذهب ٧: ٣٣٩
(18) ينظر: «الأعلام» للزركلي: 2/ 371
(19) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: 369/4
(20) ينظر: المصدر نفسه: 363/16
(21) عمدة القاري: 286/1
(22) عمدة القاري: 270/3
(23) صحيح البخاري: الصفحة أو الرقم: 1531
(24) ينظر: عمدة القاري: 144/9
(25) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: 46/12
(26) ينظر: صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير (باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة): 408
(27) تاج العروس: 47/27
(28) تحفة المجد الصريح: 142
(29) تحفة المجد الصريح: 148
(30) تحفة المجد الصريح: 461
(31) غريب الحديث: 2/ 701، وتهذيب اللغة: 1/ 286، والصحاح: 3/ 1238.
(32) تاج العروس: 21/ 291
(33) تاج العروس: 6/ 565
(34) تحفة المجد: 414
(35) ينظر: العين: 388/4، وجمهرة اللغة: 1/ 357
(36) تحفة المجد: 64
(37) ينظر: العين: 4/ 456، وغريب الحديث: 1/ 224،
(38) تحفة المجد: 443
(39) ينظر: تهذيب اللغة: 33/4، وغريب الحديث: 1/ 437، والصحاح: 5/ 1799
(40) تحفة المجد: 137.

(41) تحفة المجد: 114
(42) ينظر تحفة المجد: 177
(43) ينظر: المصدر نفسه: 329
(44) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: 26/ 563
(45) ينظر تاج العروس: 457/6
(46) تاج العروس: 221/11
(47) تحفة المجد: 131/1
(48) والمقصود بالتداخل ان الفعل الماضي قد يأتي من وزن والمضارع من وزن آخر على غير المألوف، ومعنى ذلك ان لهذا الفعل لغتين مشهورتين احداهما من وزن والاخرى من وزن آخر. ولشيوع هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة المضارع من لغة أخرى فيتم التداخل ويحصل من ذلك لغة ثالثة.....
ينظر: المهذب في علم التصريف: 52- 60 ، الجزء والصفحة: ص52- 65
(49) تحفة المجد: 86/1
(50) ينظر: المصدر نفسه: 1/ 22، 37، 84، وتاج العروس: 190/7، 42/4، 238/4
(51) ورد الشاهد في اللسان/ غبط غير منسوب، وجاء في الجمهرة ١/ ٣٠٦ برواية «فالناس» منسوبا لرؤبة بن العجاج ورواية الديوان ٨٤:
مكانها من شامت وغبط
(52) تحفة المجد: 27/1
(53) البيت من المتقارب، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص 165؛ ولسان العرب 13/ 377 (لبن)، 393 (لون)؛ وجمهرة اللغة ص 674، 989، 1329؛ وتاج العروس (لون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب 10/ 154 (سحق)، وتهذيب اللغة 4/ 25؛ والمخصص 11/ 132.
(54) تاج العروس: 146/5
(55) تاج العروس: /21
(56) التهذيب: 249/2 اللسان 20/8
(57) تحفة المجد / 157-158
(58) ينظر المصدر نفسه
(59) بنظر: التهذيب 249/2، اللسان 20/8
(60) الصحاح: 1195/3
(61) ينظر: تحفة المجد: 149
(62) تحفة المجد 1\83
(63) المصباح المميز 97/1، ينظر.، اللسان 8/46
(64) الافعال 1/171
(65) الصحاح 1195/3، ينظر: اللسان 46/8
(66) تصحيح الفصيح 67/1، ينظر: تحفة المجد/ 142-143
(67)ينظر: العين: 72/1
(68) ينظر الصحاح 3\1091
(69) الافعال لابن القطاع 2\96
(70) اسفار الفصيح 1\350، الصحاح 3\1091، شمس العلوم 7\4311، اللسان 7\188
(71) تحفة المجد 1\60، ينظر الافعال لابن القطاع 2\436، المحكم 5\35، المخصص 1\451
(72) تصحيح الفصيح: 35/1
(73) أسرار العربية: 108/1
(74) ينظر: حجة القراء/140. اعراب القران /النحاس/277، البحر المحيط 255/2
(75) ينظر: شرح ابن عقيل 343/1، ممنح الجليل 126/1، حاشية الصبان 494/1
(76) ينظر: اصلاح المنطق 141/1، شرح المفصل 343/2
(77) ينظر: اصلاح المنطق 141/1، شرح المفصل 343/2
(78) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 1/ 311

(79) تحفة المجد 1\37
(80) ينظر: اوضح المسالك: 311/1
(81) اوضح المسالك 311/1
(82) تحفة المجد \84-86
(83) ينظر: نصيح الفصيح 49/1، الافصاح في فقه اللغة 652/1، اللسان 502/10
(84) الشوارد في اللغة 1\9، المحكم 4\139
(85) تحفة المجد: \175، ينظر المصباح المنير 1\130، التكملة والذيل 3\553، المحكم 2\145
(86) تحفة المجد: 1\44، ينظر تصحيح الفصيح 1\43، التهذيب 2\152، الغريب المصنف 1\327 82*963+
(87) تحفة المجد: 1\71، ينظر المصباح المنير 2\393، التاج 15\199، المطلع 1\130
(88) تحفة المجد: 218، ينظر المحيط في اللغة 2\141
(89) تحفة المجد: 200
(90) تحفة المجد: 115، ينظر الافعال بان القطاع 1\14، البارع 1\42، التهذيب 8\173
(91) تحفة المجد: 326
(92) العين 1\185، ينظر اساس البلاغة 1\971، اللسان 12\412
(93) تحفة المجد 175-176، ينظر معجم اللغة المعاصر 1\179
(94) المصدر نفسه 175-176
(95) الافعال 1\99، ينظر القاموس الفقهي 1\31
(96) المصباح المنير 1\30، معجم الصواب اللغوي 1\178
(97) تحفة المجد 115
(98) البارع 1\402
(99) الافعال لابن القطاع 1\14
(100) ينظر تحفة المجد 95، الافصاح في فقه اللغة 1\450،
(101) ينظر تحفة المجد 95، المزهر 1\170
(102) ينظر تصحيح التصحيف 1\560، مجمل اللغة 1\685، التاج 6\263، المحكم 363، الصحاح 15\950
(103) ينظر إسفار الفصيح 1\330، التهذيب 2\63، المحكم 494، المصباح المنير 1\315، اللسان 6\233
(104) تحفة المجد 58
(105) العين 1\388، ينظر النهاية في غريب الحديث 5\81
(106) ينظر الصحاح 1\244، اللسان 2\13
(107) تحفة المجد 304
(108) المحكم 4\282،
(109) ينظر الصحاح 1\244، التاج 4، \452
(110) تحفة المجد: 1\333
(111) ينظر الافعال لابن القطاع 2\372، الصحاح 2\755
(112) ينظر تحفة المجد 1\313، الابانة 3\542
(113) الابانة 3\542، ينظر المقاييس 4\91
(114) ينظر: ينظر: فقه اللغة 33/1، روح المعاني 58/11، المحرر الوجيز 551/2
(115) المحرر الوجيز 511/2
(116) الثعالبي في فقه اللغة 33/1، ينظر: المخصص 266/1
(117) المحرر الوجيز 551/2.
(118) ينظر: روح المعاني 58/11
(119) ينظر: المقاصد النحوية 315/1.
(120) ينظر: المحكم 25/10، اللسان 324/22، التاج 36/33

(121) المقاصد النحوية، 215/1، ينظر: التاج 36/33، طبقات محول الشعراء /271
(122) التاج 221/21–222، ينظر: تصحيح الفصيح 290/1، الصحاح 1233/3
(123) تحفة المجد/318–399، ينظر المحكم 148/2، اللسان 602/4
(124) تحفة المجد /367، ينظر: الغريب المصنف 585/2، التاج 388/13، اللسان 84/5، مختار الصحاح 250/1
(125) ينظر: المحكم 49/7.
(126) ينظر: معجم المغني 286/1، التاج 188/31
(127) التاج 188/21
(128) تحفة المجد/125
(129) تحفة المجد /367، ينظر: التاج 388/13
(130) وهو ما يتداول في عاميتنا
(131) الجمهرة 55/1، ينظر: اللسان 3/3
(132) ينظر: اللسان 3/3، التكملة 2/ 12
(133) التاج 255/7
(134) اللسان 392/10، التابع 24/27، ينظر: مجمل اللغة 80/1، العين 66/1، المحكم 73/7
(135) التاج 18/5، ينظر: الصحاح: 259/1
(136) تحفة المجد /413–414، (اعوج، نسب الى بني اسد)، نظر: معجم ديوان الادب 403/3 – الصحاح 332/1، المحيط 108/1، التهذيب 31/3
(137) المقاييس: 4/ 169
(138) ينظر: المقاييس: 169/4، ومجمل اللغة 1/ 634
(139) ينظر: التهذيب: 99/1
(140) ينظر: التهذيب: 99/1، شمس العلوم: 7/ 4812
(141) شمس العلوم: 7/ 4812، ينظر: 8/ 458
(142) التاج: 8/ 458
(143) تحفة المجد: 422
(144) الإبانة: 1/ 274، الصحاح: 6/ 232
(145) ديوانه: 348
(146) ينظر: غريب الحديث/ الخطابي 268/1، الصحاح 442/6، اللسان 218/14
(147) تحفة المجد /179–180، ينظر: المصباح المنير 20/1
(148) المصدر نفسه: 203
(149) النهاية في غريب الحديث 1\431.المصباح المنير 1\147، المطلع على ابواب المقنع 1\286
(150) اللسان 11\166 المصباح المنير 1\147
(151) شرح الفصيح 1\68
(152) تحفة المجد 1\272
(153) ينظر: تحفة المجد \272، اللسان 11\166
(154) ديوانه ط بيروت ص 76 واللسان والصحاح عجزه وتمامه في التهذيب.
(155) تحفة المجد\203
(156) ينظر المخصص 2\407
(157) الافعال 1\69
(158) ينظر: الجمهرة 1\93، 1\695، الصحاح 2\445، اللسان 4\82
(159) تحفة المجد 238
(160) تحفة المجد 1\126، ينظر الافعال السرقسطي 1\66
(161) تحفة المجد \341، ينظر الالفاظ 1\84، البارع 1\442
(162) تحفة المجد \ 84\86، ينظر الشوارد في اللغة 10\9، المحكم 4\179

(163) تحفة المجد \442، ينظر: الجيم 3\304
(164) تقويم اللسان 1\143
(165) ينظر البارع \429 –430
(166) تصحيح الفصيح 1\53، ينظر تحفة المجد \129
(167) ينظر التهذيب 8\158، اللسان 15\116، التاج 15\116
(168) تحفة لمجد 1\129
(169) ينظر تحفة المجد 1\129
(170) ينظر المحيط في اللغة 2\141، شرح قواعد الاعاب 1\31
(171) حفة المجد 1\218
(172) ينظر تحفة المجد 1\218، المحيط في اللغة 2\141
(173) تحفة المجد \175–180
(174) المخصص 4\198
(175) تكملة المعاجم العربية 1\266
(176) ينظر التاج 1\479، المنتخب من الصحاح 4\5614
(177) ينظر المجموع المغيث 3\377
(178) الثعلب 1\280
(179) التاج 1\479
(180) المصدر نفسه والصفحة نفسها
(181) ينظر: الإتباع والمزاوجة لابن فارس: 28
(182) ينظر اللسان 2\524
(183) المحكم 3\420
(184) ينر المخصص 2\372، المحكم 3\420، اللسان 2\524
(185) التاج 6\565، ابي سوس 1\383
(186) المجموع المغيث 2\339، النهاية 3\75
(187) التاج 6\565
(188) المحكم 3\420، الاتباع والمزاوجة 1\37 المجموع المغيث 2\379
(189) المحكم 3\420
(190) التكملة الصافاني 2\69
(191) تحفة المجد 27/1
(192) المزهر في علوم اللغة وانواها: 1/ 304، 305.
(193) ينظر المصباح المنير 1\327
(194) المخصص 1\443
(195) المستعذب 1\244
(196) المخصص 1\443، المحكم 10\581
(197) معجم ديان 1\142، ابقاموس المحيط 1\734
(198) منع الموانع عن جمع الجوامع في أصول الفقه: 66.
(199) الجمهرة :2\870، ينظر التاج 33\466
(200) التاج: 21 \291
(201) المحكم: 10\580 المصباح المنير 1\168، التهذيب 1\286
(202) التهذيب: 1\286
(203) التاج: 33\468
(204) التاج: 6\375

(205) ينظر: العين 3\20، التهذيب 4\267، اللسان 2\447
(206) العين 3\200
(207) ينظر: اللسان 2\442
(208) المحيط 1\217
(209) فروق بين الحروف الخمسة 1\37
(210) اللسان 2\442
(211) تحفة المجد \421
(212) المصدر نفسه: الصفحة ذاتها
(213) ينظر المحكم 2\206، اللسان 15\112
(214) ينظر المحكم 2\206 القاموس المحيط 1\1316، اللسان 15\112
(215) تحفة المجد 1\411
(216) ينظر العين 2\269، المقاييس 4\198، المحيط 1\127
(217) الالفاظ 1\426
(218) الديوان
(219) شمس العلوم 7\4857
(220) ينظر التاج 7\190
(221) مختار الصحاح 1\315، ينظر المصباح المنير 2\616
(222) تحرير الفاظ التنبيه 1\90
(223) المستعذب 1\257
(224) اصلاح المنطق 1\133
(225) التاج 7\190
(226) تصحيح الفصيح 1\300